مجلة تطبيقات علوم الرياضة
العدد الثالث و التسعون سبتمبر ٢٠١٧

تأثير إستخدام استراتيجية التعلم الإتقاني المدعم ببعض الوسائط التعليمية على الأداء الحركي لبعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة.

هانى أحمد أحمد عبدالعال

قسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية بكلية التربية الرياضية للبنين- جامعة الزقازيق.

المقدمة ومشكلة البحث

تبحث جميع دول العالم عن التقدم العلمي في مختلف مجالات الحياة وهذا التقدم لا يأتي إلا من خلال التعلم، حيث يلعب التعلم دوراً هاماً في مستقبل الدول المتطلعة الى التقدم ومزاحمة الدول الكبرى في شتى مجالات الحياة، ومن هنا وجهت جميع الدول إمكاناتها سواء المادية او البشرية للارتقاء بكل ما يتعلق بعمليات التعلم.

ومن ضمن الامكانات المؤسسات التعليمية التي تسعى الى تحقيق الهدف والغاية من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والاتقان، وذلك من خلال الاهتمام بالمعلم والمتعلم وطرق التعليم والمادة العلمية المقدمة للمتعلم، ولكى نهتم بالمتعلم لابد من التطوير في اساليب التعلم المقدمة له، حيث يهدف هذا التطور الوصول بالمتعلم الى الكفاءة العالية.

ويذكر **أحمد يوسف** (٢٠٠٢م) أنه بالنظر الى واقعنا التعليمي نجد أن أساليب التدريس المتبعة حالياً لازالت تفتقر إلى الأسلوب العلمي كمنهج للتفكير حيث يقوم المعلم بتدريس منهج ثابت في زمن ثابت وبأسلوب لا يتغير يتبعه في كل المواقف التعليمية أساسه التلقين مع عدم مراعاة الهدف الرئيسي بجعل المتعلم محور العملية التعليمية له دوراً ايجابي يساعده على التفكير ويصبح مستقلاً عن المعلم، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تطوير أساليب وطرق التدريس بزيادة البدائل التعليمية المتنوعة.(٥: ٢)

كما يذكر **على راشد**(٢٠٠١م) ان أساليب التدريس بإختلاف أنواعها هي وسائل الأتصال الحقيقية لرسالة التعلم سواء كان محتوى هذه الرسالة معرفياً أو مهارياً أو نفسياً، وتختص أساليب التدريس بالمعلم، لذا فعلية ان يختار أفضل الأساليب، والتي تتناسب مع قدراته وقدرات المتعلمين اللفظية والنفس حركية واهتماماتهم وخبراتهم وعدد المتعلمين الذى يدرس لهم.(١٤: ٦٥، ٦٦)

ومن بين أساليب التدريس الحديثة إستراتيجية التعلم الإتقانى القائمة على تقديم عدة بدائل تعليمية للمتعلم مع إتاحة الوقت الكافي له حتى تحقق العملية التعليمية الأهداف المرجوة من تعلم غالبية المتعلمين بتمكن معظم المادة التعليمية المقدمة لهم، كما أنها تسمح للمتعلم بأن ينال الوقت الذى يحتاجه في تحصيل موضوع ما، بالإضافة إلى إتباع طرق مناسبة للتعلم يؤدى في النهاية إلى إمكانية وصول هذا المتعلم إلى مستوى الإتقان والتمكن.(٢٢: ٢٥٦)

والتعلم الإتقانى ليس مفهوماً جديداً في التربية، حيث يوجد له بدايات منذ عام(١٩٢٢م) فقد كان على شكل نظام بُنيت فكرته على أن المتعلمين يختلفون من حيث معدل تعلمهم، إلا أن لهم جميعاً القدرة على إتقان الأساسيات من خلال برنامج تعلم فردي يتفاوت فيه زمن التعلم حسب اختلاف المعدل الطبيعي لسير المتعلمين فيه.(٢٦: ٢٧٠)

وفي إستراتيجية التعلم الإتقانى إذا استطاع المتعلم تحصيل المادة العلمية بنسبة تتراوح ما بين ٨٠: ٩٠٪ فإنه حقق التعلم لحد الإتقان والتمكن، وبصفة عامة يهدف التعلم الإتقانى إلى فاعلية تصل في حدود ٩٠٪ سواء أكان ذلك على مستوى عدد المتعلمين (أي نسبة عدد المتعلمين التي سيصلون إليها) أو على مستوى التحصيل في المادة الدراسية، ويتطلب تحقيق النسبة السابقة مثابرة المتعلم للوصول إلى الأهداف المطلوب تنفيذها، كما يتطلب مزيداً من جهد ومتابعة المعلم وإستخدام بعض وسائل تكنولوجيا التعليم في شكل بدائل تعليمية تقدم للمتعلمين خلال مراحل تعليمهم بإستراتيجية التعلم الإتقانى.(١٩: ١٢٠)

وتعتبر وسائل تكنولوجيا التعليم من الأسس الهامة التي تعتمد عليها إستراتيجية التعلم الإتقاني في تحقيق أهدافها والوصول بغالبية المتعلمين إلى مستوى الإتقان، وفي هذا الصدد يشير **محمد عطية**(٢٠٠٣م) أن تكنولوجيا التعليم وصلت بالفعل إلى الموقع الذي يجعلها قادرة على أن تحدث تغيرات ملموسة وربما جذرية في فلسفة التعليم وعملياته، من وجهة النظر التلقينية التي يقوم فيها المعلمون بكل شيء ويتحكمون فيه، إلى وجهة النظر البنائية الاجتماعية التفاعلية التي يتشارك فيها المتعلمون في بناء تعلمهم ويصبح دور المعلمين مديرين للمعلومات ومدربين وميسرين للتعلم.

(٢٥: ٢١، ٢٢)

ويتفق كل من "**مصطفي عبد السميع محمود**"(١٩٩٩م)، "**محمد سعد زغلول وآخرون**"(٢٠٠١م)، "**وفيقة سالم**"(٢٠٠٧م)، أن استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة يلعب دوراً هاماً في تفعيل العملية التعليمية كما تهتم الوسائط التعليمية المختلفة في الارتفاع بالعلمية التعليمية حيث يتعايش المتعلم بإيجابية مع هذه الوسائط التي تقدم له بصورة نظامية ومتكاملة عن طريق الكمبيوتر.(٢٧ :٢٣)،(٢٣ :٣٦)،(٣١ :١٢٨)

ولقد تطورت كرة السلة حديثاً بدرجة كبيرة، حيث حافظت على مكانتها كواحدة من أكثر اللعبات الجماعية انتشاراً في جميع انحاء العالم، ومن اكبر مظاهر شهرة وانتشار اللعبة الزيادة المطردة في اعداد الممارسين والمشاهدين، كذلك الاهتمام الكبير الذى توليه وسائل الاعلام المختلفة، لما تتميز به هذه الرياضة من اداء مهارى فردى رفيع.(٩: ٣)

وتحتوى كرة السلة على مجموعة من المهارات الأساسية يتم بواسطتها الوصول الى تأدية اللعبة بالشكل الجيد والمطلوب، فكلما ارتفع مستوى المهارات الأساسية ارتفع بالتالي مستوى الاداء العام للعبة، ويعنى باصطلاح المهارات الأساسية مجموعة النظم وأساليب الأنتقال والحركة بكرة أو بدون كرة داخل نشاط رياضة كرة السلة.(٤: ٩)

ويذكر **السيد عبد المقصود**(١٩٨٦م) أن مواقف اللعب المتنوعة في كرة السلة تفرض على اللاعبين استخدام أشكال مركبة وكثيرة للمهارات الحركية بالكرة, وتتضمن مجموعات مهارات حركية مركبة, ولذا فمن الأمور الهامة استخدام الأشكال التدريبية التي تكون قريبة من شكل المنافسة على ان يتم اكتسابها والتدريب عليها مبكراً قدر الإمكان حتى يتمكن استغلال الوقت الكافي في التدريب على هذه المهارات الحركية المركبة.(٧: ١١٦, ١١٨)

ويشير كل من **محمد كشك وامر الله الباسطي**(٢٠٠٠م) الى أن الاتجاه الحديث في تعليم وتدريب المهارات يؤكد ضرورة دمج المهارات لتكوين مهارات مركبة (هجومية – دفاعية) يتم تعلمها والتدريب عليها مبكراً للمبتدئين مع مراعاة خصائص المرحلة السنية ومستويات المبتدئين وعامل التدرج في صعوبة التدريبات وبذلك يستقر الأداء وتزداد السرعة والدقة عند التطبيق.

(٢٤: ٧٧)

ومن خلال إطلاع الباحث على العديد من الدراسات العربية والأجنبية والتي تناولت استراتيجية التعلم الإتقانى في تعليم بعض الجوانب المهارية في المجال الرياضي مثل دراسة كل من **جورمان وآخرون Jorman, et, al**(٢٠٠٤م)(٣٢)، **وائل محمود**(٢٠٠٦م)(٣٠)، **علاء الدين محمد**(٢٠١١م)(١٣)، **فاطمة محمود**(٢٠١١م)(١٧)، **السيد هاشم**(٢٠١٤م)(٨) توصل الباحث إلى ندرة الدراسات العلمية التي تناولت إستراتيجية التعلم الإتقانى في تعلم الجوانب المهارية الهجومية المركبة بكرة السلة.

كما لاحظ الباحث من خلال خبرته العلمية والعملية في تدريس مقررات كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق وجود انخفاضاً ملحوظاً في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة لدى طلاب الفرقة الثانية بالكلية، مما دفع الباحث الى اجراء دراسة استطلاعية للتعرف على مستوى الطلاب في المهارات الهجومية المركبة فوجد هناك انخفاض كبير جداً في عملية ربط المهارات الهجومية مع بعضها البعض، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة لم تلقى الإهتمام الكافي من قبل القائمين على العملية التعليمية حيث أنه لا يوجد منهج خاص لتعليم المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة لطلاب الكلية بالرغم من أهمية

المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة سواء في عملية التعليم أو التدريب، بالإضافة إلى عدم مناسبة أسلوب التدريس المتبع (الشرح والنموذج) في تعلم المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة ففي هذا الأسلوب يقوم المعلم بشرح المهارة لفظياً ثم أداء النموذج دون مشاركة الطلاب مشاركة فعلية في الموقف التعليمي، الأمر الذى لا يراعى فيه المعلم الفروق الفردية بين الطلاب، ويتطلب هذا من القائم بعملية التعليم البحث عن أسلوب للتدريس يجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً، ويعمل أيضاً على توصيل المعلومة للطلاب بسهولة وبدون ملل وتجذب انتباهه، وتثبت الخبرات التعليمية لديه، وبالتالي تتحقق الأهداف التعليمية، ولذا كان من الضروري إستخدام أساليب التدريس الحديثة بإمكانياتها الهائلة لتصميم البرامج التعليمية، وتنفيذها خلال الدروس التطبيقية للمهارات الهجومية المركبة في كرة السلة في إطار منهجي منظم من خلال إستخدام إستراتيجية التعلم الإتقانى، مما يساعد على النهوض بعملية التعليم وتقديمها بصورة أفضل من أجل الوصول إلى جودة الأداء.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على إستخدام استراتيجية التعلم الإتقاني المدعم ببعض الوسائط التعليمية على الأداء الحركي لبعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي تتبع استراتيجية التعلم الإتقانى المدعم ببعض الوسائط التعليمية على الأداء الحركي لبعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة ولصالح القياس البعدي.

٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي تتبع(الشرح – النموذج) على الأداء الحركي لبعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة ولصالح القياس البعدي.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة على الأداء الحركي لبعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة ولصالح المجموعة التجريبية.

٤. توجد نسب تحسن للقياس البعدي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الأداء الحركي لبعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة ولصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

استراتيجية التعلم الإتقاني:

"هي عبارة عن إستراتيجية تدريس تستخدم للتعليم باستخدام بدائل تعليمية وطرق تدريس تتناسب مع طبيعة المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم بحيث يتم حصول كل متعلم من المتعلمين على ٨٠٪ فأكثر في اختبار يعقد في نهاية كل وحدة من وحدات المقرر".(٢:١٥٠)

المهارات الهجومية المركبة:

"هي دمج بعض المهارات الاساسية الهجومية في سلسلة حركية واحدة تتسم وتتميز بالترابط والتوافق والانسيابية بغرض تفعيل الاداء الحركي المركب".(٢٩: ١٠٤)

الدراسات السابقة:

- قام **جورمان وآخرون Jorman, et, al(٢٠٠٤م)**(٣٢) بدراسة أستهدفت التعرف على تأثير إستخدام أسلوب التعلم الإتقانى على مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة السلة، وأستخدم الباحثون المنهج التجريبي حيث أشتملت عينة البحث على عدد(٣٢) طالباً بالمرحلة الجامعية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما(١٦) طالباً، ومن أدوات البحث: إختبارات مهارية – إختبار الذكاء -

البرنـامج التعليمـي، ومـن أهم النتـائج: تفوق المجموعـة التجريبيـة (التـعلم الاتقـاني) علـى المجموعـة الضـابطة (التعلم بالأمر) في مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة السلة.

- قـام **وائـل محمـود حجـازى(٢٠٠٦م)(٣٠)** دراسـة أسـتهدفت التعـرف علـى تـأثير إسـتخدام إسـتراتيجية الـتعلم للإتقان على تعلم بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة السلة، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها(٦٠) تلميذاً بالمرحلة الإعدادية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما(٣٠) تلميذاً، ومن أدوات البحث: إختبارات مهارية - البرنـامج التعليمي(٦) أسابيع، ومن أهم النتائج: فاعلية إستراتيجية التعلم للإتقان في تحسين مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة السلة.
- قام **علاء الدين محمد السيد(٢٠١١م)(١٣)** بدراسة أستهدفت التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان على مستوى أداء سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، وأستخدم الباحث المنهج التجريبى، وأشتملت عينة البحث على عدد(٢٤) طفلاً مبتدئاً من ٦-٨ سنوات بمدارس السباحة بإستاد طنطا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما(١٢) طفلاً، ومن أدوات البحث: إستمارة تقييم مستوى الأداء - البرنامج التعليمي، ومن أهم النتائج: يؤثر إستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء سباحة الزحف على البطن للمبتدئين.
- قامت **فاطمة محمود أبو عبدون(٢٠١١م)**(١٧) دراسة أستهدفت التعرف على فاعلية إستخدام استراتيجية التعلم للإتقان على مستوى أداء التصويب من السقوط في كرة اليد، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها(٣٠) طالباً بالفرقة الثانية بقسم التربية البدنية بكلية الآداب والعلوم جامعة قاريونس بالجماهيرية الليبية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما(١٥) طالباً، ومن أدوات البحث: إختبار الذكاء العالي - إختبارات بدنية ومهارية - البرنامج التعليمي(٥) أسابيع، ومن أهم النتائج: تفوق أسلوب التعلم للإتقان على أسلوب التعلم بالأوامر في مستوى أداء التصويب من السقوط في كرة اليد.
- قام **السيد هاشم أحمد(٢٠١٤م)**(٨) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير التعلم للإتقان على مستوى أداء بعض مسابقات ألعاب القوى لتلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة الكويت، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من طلاب الصف الأول الإعدادي بمنطقة سالم الصباح التعليمية بدولة الكويت قوامها(٥٨) تلميذاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما(٢٨) تلميذاً، ومن أدوات البحث: تقييم مستوى الأداء – البرنـامج التعليمـي، ومـن أهـم النتـائج: تفـوق المجموعـة التجريبيـة (الـتعلم للإتقـان) علـى المجموعة الضابطة (التعلم بالأمر) في مستوى أداء بعض مسابقات ألعاب القوى لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

الاستفادة من الدراسات السابقة :

بتحليل الدراسات السابقة نجد أنها قد أهتمت بدراسة موضوعات مماثلة لهذه الدراسة وأختلفت عنها في مجال التطبيق وأفراد العينة وأعدادها، وقد أستفاد الباحث من هذه الدراسات في إختيار المنهج، وإختيار العينة والأسلوب الإحصائي وكذلك توجيه طريقة العمل لإنجاز هذه الدراسة، كما أن البرامج التعليمية المستخدمة في هذه الدراسات قد وجهت الباحث نحو وضع البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم الإتقاني لهذه الدراسة.

إجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال التصميم التجريبي الذي يعتمد على القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين، إحداهما تجريبية والثانية ضابطة، وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينـة البحـث:

يتمثل مجتمع البحث طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م والبالغ عددهم(٣٩٠) طالب، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهن(٦٠) طالب، وقام الباحث بإستبعاد عدد(٢٠) طالب، وهم المشتركين في الدراسة الاستطلاعية، وبذلك أصبح حجم العينة الأساسية للبحث(٤٠) طالب، وقد تم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) قوام كل منهما(٢٠) طالب، وتم حساب أعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في متغيرات النمو مثل: السن، الطول، الوزن، الذكاء، بجانب القدرات الحركية الخاصة بكرة السلة، وبعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة، وجدول(١) يوضح ذلك.

جـدول (١)

تجانس عينة البحث في جميع المتغيرات قيد البحث ن= ٦٠

المتغيرات	المتغير		وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
متغيرات النمو	السن		سنة	١٩.٨٥	٠.٣٩	١٩.٨٠	٠.٣٨
	الطول		سم	١٧١.٤٠	٣.٩٦	١٧٢.٠٠	-٠.٤٥
	الوزن		كجم	٦٩.٧٧	٤.٣٩	٧٠.٠٠	-٠.١٦
الذكاء	القدرات العقلية (الذكاء)		درجة	٣٠.٢٢	١.٦٨	٣٠.٠٠	٠.٣٩
المتغيرات البدنية	اختبار الوثب العمودي لسارجنت		سم	٥١.٠٧	٢.٠٧	٥١.٠٠	٠.١٠
	اختبار الشد لأعلى من التعلق		عدد	١٠.٠٣	١.١٨	١٠.٠٠	٠.٠٨
	اختبار ٦٠ ياردة الزجزاجى		ثانية	٧.٩٢	٠.٨٥	٨.٠٠	-٠.٢٨
	اختبار العدو ٣٠م من البدء العالي		ثانية	٤.٧٩	٠.١٨	٤.٨٠	-٠.١٧
	اختبار T للرشاقة		ثانية	٤.٩٩	٠.٢٧	٤.٩٠	١.٠٠
المهارات الهجومية المركبة	مسك واستلام الكرة ثم التمرير	تركيز الاستلام	درجة	٣.٩٣	٠.٦٩	٤.٠٠	-٠.٣٠
		دقة التمرير	درجة	٤.١٧	٠.٧٤	٤.٠٠	٠.٦٩
		سرعة الاداء	ثانية	٣.٩٨	٠.٤٥	٤.٠٠	-٠.١٣
		الدرجة الكلية	درجة	٥٧.٥٢	١.٧٢	٥٨.٠٠	-٠.٨٤
	مسك واستلام الكرة ثم التصويب من القفز	تركيز الاستلام	درجة	٤.٠٣	٠.٦٩	٤.٠٠	٠.١٣
		دقة التصويب	درجة	٢.٤٥	٠.٧٠	٢.٠٠	١.٩٣
		سرعة الاداء	ثانية	٥.٥٢	٠.٧٢	٥.٠٠	٢.١٧
		الدرجة الكلية	درجة	٥٦.٨٧	١.٥٧	٥٦.٠٠	١.٦٦
	مسك واستلام الكرة ثم المحاورة ثم التصويب السلمى	تركيز الاستلام	درجة	٤.٠٧	٠.٧٦	٤.٠٠	٠.٢٨
		دقة التصويب	درجة	٢.١٢	٠.٧٢	٢.٠٠	٠.٥٠
		سرعة الاداء	ثانية	١٤.٢٨	١.٠٨	١٤.٠٠	٠.٧٨
		الدرجة الكلية	درجة	٥٨.٢٣	١.٩٨	٥٨.٠٠	٠.٣٥

يوضح جدول(١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في جميع المتغيرات (النمو- الذكاء – البدنية – الهجومية المركبة)، حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (-٠.٨٤، ٢.١٧) إي إنها انحصرت ما بين(±٣) الأمر الذي يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في جميع هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات :

أولاً: قياس معدلات النمو:

جهاز الرستاميتر لقياس الطول(بالسم) - ميزان طبى معاير لقياس الوزن(بالكيلو جرام) - قياس السن(بالسنة).

ثانياً: اختبار الذكاء العالي لقياس القدرات العقلية:

استخدم الباحث اختبار الذكاء العالي إعداد " **السيد محمد خيري**"(١٩٨٩م) مرفق(١)

ثالثاً: القدرات البدنية الخاصة لكرة السلة:

قام الباحث بعمل مسح مرجعي للعديد من الدراسات السابقة في مجال كرة السلة وبخاصة المرتبطة بالمهارات الحركية المركبة منها على سبيل المثال دراسة **على محمد العجمي**(٢٠٠١م)(١٥) ودراسة **اسلام توفيق السري**(٢٠٠٥م)(٦)، ودراسة **ندى محفوظ عبد العظيم**(٢٠٠٧م)(٢٨)، ودراسة **محمد إبراهيم جاد الحق(٢٠٠٨م)**(٢٠)، ودراسة **محمد أحمد الجمال**(٢٠٠٩م)(٢١)، وذلك بهدف تحديد القدرات البدنية الخاصة بالبحث، وكذلك الاختبارات البدنية التي تقيس تلك القدرات، وقد اسفر ذلك عن القدرات والاختبارات التالية:

- اختبار الوثب العمودي لسارجنت لقياس القدرة العضلية للرجلين
- اختبار الشد لأعلى من التعلق لقياس قوة الذراعين والكتفين
- اختبار ٦٠ ياردة الزجزاجى لقياس السرعة اللاهوائية
- اختبار العدو ٣٠م من البدء العالي لقياس السرعة القصوى
- اختبار T للرشاقة لقياس الرشاقة مرفق(٢)

رابعاً: اختبارات المهارات الهجومية المركبة:

قام الباحث باطلاع على العديد من المراجع العلمية في مجال كرة السلة لتحديد أهم المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة، ثم قام بعرض تلك المهارات على الخبراء في مجال كرة السلة مرفق(٣) لتحديد أنسب المهارات الهجومية المركبة التي تتلائم مع طبيعة المرحلة السنية وأهداف البحث والاختبارات التي تقيس تلك المهارات الهجومية المركبة مرفق(٤)، حيث تم التوصل الى كل من (مسك واستلام الكرة ثم التمرير، مسك واستلام الكرة ثم التصويب من القفز، مسك واستلام الكرة ثم المحاورة ثم التصويب السلمى)، وفي ضوء ذلك تم تحديد الاختبارات التالية:

- اختبار مسك واستلام الكرة ثم التمرير لقياس مسك واستلام الكرة ثم التمرير
- اختبار مسك واستلام الكرة ثم التصويب من القفز لقياس مسك واستلام الكرة ثم التصويب من القفز
- اختبار مسك واستلام الكرة ثم المحاورة ثم التصويب السلمى لقياس مسك واستلام الكرة ثم المحاورة ثم التصويب السلمى. مرفق (٥)

إستراتيجية التعلم الإتقاني:

يعد تصميم إستراتيجية التعلم الإتقانى المحور الرئيسي الذى يدور حوله موضوع البحث، ولذا قام الباحث بالاطلاع على المراجع العلمية، والدراسات المرتبطة، والتي تناولت التعلم الإتقانى(٣)، (٨)،(١١)،(١٣)،(١٧)،(٣٠) وذلك لتحديد المحاور الأساسية للإستراتيجية المقترحة كما يلى:

الهدف من إستراتيجية التعلم للإتقان:

التعرف على تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم الإتقانى المدعم ببعض الوسائط التعليمية على الاداء الحركي لبعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة.

أسس وضع إستراتيجية التعلم الإتقاني:

١- أن يراعى خصائص الطلاب واحتياجاتهم البدنية والمهارية.

٢- الوصول بالطلاب إلى مستوى الإتقان أو التمكن.

٣- ان يناسب محتوى البرنامج مع مستوى الطلاب.

٤- أن يراعى الفروق الفردية بين الطلاب.

البدائل التعليمية المستخدمة في إستراتيجية التعلم الإتقاني:

١. أسطوانة مدمجة للوسائط الفائقة لتعلم المهارات الهجومية المركبة.

٢. أسطوانة مدمجة للفيديو موضح عليها عليه طريقة الأداء وتدريبات متدرجة للمهارات الحركية المركبة في كرة السلة.

٣. شاشة عرض.

وتم وضع البدائل التعليمية المستخدمة في إستراتيجية التعلم الإتقانى بمكان بجوار ملعب كرة السلة بالكلية وذلك حتى يسهل الوصول اليها.

محتوي إستراتيجية التعلم الإتقانى:

١. تم حصر المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة، وذلك من خلال الإطلاع على العديد من المراجع العلمية في كرة السلة (٥)،(٩)،(٣٢)،(٣٠)،(٦)،(١٥)،(٢١).

٢. تم عرض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة على عدد من خبراء كرة السلة، وذلك لتحديد المهارات الهجومية المركبة المناسبة لمستوى طلاب الفرقة الثانية بالكلية.

٣. تم وضع مجموعة من الخطوات التعليمية المتدرجة من البسيط إلى المركب وبعض الإرشادات الفنية المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة قيد البحث، بالإضافة إلى عدد التكرارات المناسبة والمجموعات وفترات الراحة.

٤. أشتملت إستراتيجية التعلم الإتقانى على المعلم ودورها عرض نموذج للمهارة والشرح اللفظي، والأسطوانة المدمجة للوسائط الفائقة موضح عليهما الخطوات التعليمية والفنية وتدريبات للأداء، وأسطوانة مدمجة للفيديو موضح عليها عليه طريقة الأداء وتدريبات متدرجة للمهارات المركبة.

٥. أفراد المجموعة التجريبية اللذين لم يحققوا نسبة ٨٠٪ من الهدف المطلوب تم تزويدهن ببدائل تعليمية أخرى عبارة عن أسطوانة مدمجة للفيديو وصور مسلسلة للأداء.

٦. أفراد المجموعة التجريبية اللذين حققوا نسبة ٨٠٪ فأكثر من الهدف المطلوب تم توزيعهن على بقية الطلاب كقادة عليهم لتوجيههم إلى الإتقان أو التمكن في العمل.

٧. أشتملت إستراتيجية التعلم الإتقانى على(٢٤) وحدة تعليمية بواقع(٣) وحدات في الأسبوع لمدة(٨) أسابيع متصلة علماً بأن زمن الوحدة التعليمية الواحدة(٤٥) دقيقة، تم تقسيمها كما يلى:

أ. الجزء التمهيدي(٥) دقائق للإحماء.

ب. الجزء الرئيسي(٣٥) دقيقة لتعليم المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة والتطبيق العملي وتم توزيع الفترة الزمنية الخاصة بهذا الجزء كما يلى:

- الشرح اللفظي والنموذج العملي من قبل المعلم في الوحدات التعليمية القائمة على المعلم(٧) دقائق، وباقي الزمن(٢٨) دقيقة للتطبيق من قبل الطلاب، وتم تطبيق ذلك في الوحدة التعليمية الأولى وحتى الوحدة التاسعة ثم في السادسة عشر الى الثامنة عشر.

- البديل الأول الأسطوانة المدمجة للوسائط الفائقة وهنا يقوم الطالب بالتعامل مع البرمجية التعليمية من خلال الحاسب الآلي لقراءة النص المكتوب ومشاهدة مراحل أداء المهارة المراد تعلمها لمدة(٧) دقائق، وباقي الزمن(٢٨) دقيقة لتطبيق ما تم مشاهدته من قبل الطلاب، بالإضافة إلى تقويم الأداء للطلاب، وتم تطبيق ذلك في الوحدة التعليمية العاشرة الى الوحدة الخامسة عشر.
- البديل الثاني الأسطوانة المدمجة للفيديو التعليمي وهنا يقوم الطالب بمشاهدة مراحل أداء المهارة المراد تعلمها من خلال جهاز الكمبيوتر الموصل بشاشة عرض كبيرة لمدة(٥) دقائق، وباقي الزمن(٣٠) دقيقة مقسمة إلى(٢٠) دقيقة لتطبيق ما تم مشاهدته من قبل الطلاب، ومدة(١٠) دقائق لتقويم الأداء للطلاب، وتم تطبيق ذلك في الوحدة التعليمية التاسعة عشر الى الوحدة الرابعة والعشرون.

ج. الجزء الختامي(٥) دقائق للتهدئة والاسترخاء.

١. تم عرض محتوى إستراتيجية التعلم الإتقاني على عدد (١٤) خبير في مجال كرة السلة وطرق التدريس مرفق (٣) وقد أقروا بصلاحية الإستراتيجية المقترحة للتطبيق.

الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من الأحد ٢٠١٥/٢/١٥م إلى السبت ٢٠١٥/٢/٢١م على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وقوامها(٢٠) طالب، حيث قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على النواحي الإدارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث، وهى التأكد من سهولة الاختبارات، اختيار الأماكن المناسبة لإجراء الاختبارات، التأكد من المعاملات العلمية للاختبار(الثبات – الصدق).مرفق(٦)

القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء القياسات القبلية في يوم ٢٠١٥/٢/٢٦م حتى يوم ٢٠١٥/٢/٢٨م على عينة البحث الأساسية ، حيث تم تطبيق اختبار الذكاء، والاختبارات البدنية والمهارية، وبعد أن تأكد الباحث من تجانس عينة البحث في جميع متغيرات البحث، أجرى مقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمعرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية قد تؤثر على نتائج التجريب.مرفق(٧)

التجربة الأساسية :

تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث على المجموعتين، التجريبية باستخدام استراتيجية التعلم للإتقان، والضابطة باستخدام الأسلوب المتبع(الشرح والنموذج)، وقد استغرق تطبيق البرنامج(٨) أسابيع في الفترة من الأحد ٢٠١٥/٣/١م إلى الخميس ٢٠١٥/٤/٢٣م بواقع(٣) وحدات كل أسبوع، وزمن الوحدة(٤٥) دقيقة.مرفق(٨)

القياس البعدى :

تم إجراء القياس البعدي في الاختبارات المهارية للمجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك يوم السبت ٢٠١٥/٤/٢٥م إلى يوم الاثنين ٢٠١٥/٤/٢٧م، وبنفس شروط القياس القبلي.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل الارتباط، اختبار (ت)، معادلة نسب التحسن.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول(٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الهجومية المركبة ن=٢٠

المهارات الهجومية المركبة		القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	نسب التحسن
		م	±ع	م	±ع		
مسك واستلام الكرة ثم التمرير	تركيز الاستلام	٤.١٠	٠.٧٩	٧.٧٥	٠.٧٩	*١٤.٢٤	٪٨٩.٠٢
	دقة التمرير	٤.٤٠	٠.٧٥	٧.٦٥	٠.٦٧	*١٤.٠٩	٪٧٣.٨٦
	سرعة الاداء	٤.٠٥	٠.٥١	٢.٦٠	٠.٥٨	*٨.١٨	٪٣٥.٨٠
	الدرجة الكلية	٥٧.٥٠	١.٨٨	٦٤.٩٥	١.٣٦	*١٣.٩٩	٪١٢.٩٦
مسك واستلام الكرة ثم التصويب من القفز	تركيز الاستلام	٤.٢٠	٠.٧٧	٨.٢٥	٠.٥٥	*١٨.٦٦	٪٩٦.٤٣
	دقة التصويب	٢.٤٠	٠.٦٠	٥.٤٠	٠.٥٠	*١٦.٧٤	٪١٢٥.٠
	سرعة الاداء	٥.٥٥	٠.٨٣	٤.٣٠	٠.٤٧	*٥.٧١	٪٢٢.٥٢
	الدرجة الكلية	٥٦.٩٥	١.٧٦	٦٥.٥٠	٠.٨٣	*١٩.١٥	٪١٥.٠١
مسك واستلام الكرة ثم المحاورة ثم التصويب السلمى	تركيز الاستلام	٤.٢٠	٠.٧٧	٨.٣٥	٠.٤٩	*١٩.٨٢	٪٩٨.٨١
	دقة التصويب	٢.١٠	٠.٧٢	٤.٧٠	٠.٤٧	*١٣.١٨	٪١٢٣.٨
	سرعة الاداء	١٣.٩٥	١.١٥	١١.٠٥	٠.٧٦	*٩.١٧	٪٢٠.٧٩
	الدرجة الكلية	٥٨.٤٠	٢.٢٣	٦٥.١٠	١.٢٩	*١١.٣٤	٪١١.٤٧

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٢.٠٩٣

يوضح جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(ت) ونسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الهجومية المركبة، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(ت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الهجومية المركبة ن=٢٠

المهارات الهجومية المركبة		القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)	نسب التحسن
		م	±ع	م	±ع		
مسك واستلام الكرة ثم التمرير	تركيز الاستلام	٣.٩٥	٠.٦٩	٦.٠٥	٠.٦٠	*١٠.٠١	٪٥٣.١٦
	دقة التمرير	٤.٢٠	٠.٧٧	٥.٩٥	٠.٥١	*٨.٢٦	٪٤١.٦٧
	سرعة الاداء	٣.٩٥	٠.٤٦	٣.٠٥	٠.٣٦	*٦.٧٢	٪٢٢.٧٨
	الدرجة الكلية	٥٧.٨٥	١.٥٧	٦١.٥٠	١.٠٠	*٨.٥٥	٪٦.٣١
مسك واستلام الكرة ثم التصويب من القفز	تركيز الاستلام	٤.١٥	٠.٦٧	٦.٥٥	٠.٦٩	*١٠.٨٨	٪٥٧.٨٣
	دقة التمرير	٢.٦٠	٠.٧٥	٤.١٦	٠.٦٠	*٧.٠٨	٪٦٠.٠٠
	سرعة الاداء	٥.٤٠	٠.٦٨	٤.٨٠	٠.٦٢	*٢.٨٤	٪١١.١١
	الدرجة الكلية	٥٦.٨٥	١.٣٩	٦٢.١٠	٠.٩١	*١٣.٧٧	٪٩.٢٣
مسك واستلام الكرة ثم المحاورة ثم التصويب السلمى	تركيز الاستلام	٤.١٥	٠.٧٥	٦.٦٥	٠.٥٩	*١١.٤٢	٪٦٠.٢٤
	دقة التصويب	٢.١٥	٠.٦٧	٣.٧٥	٠.٤٤	*٨.٧٠	٪٧٤.٤٢
	سرعة الاداء	١٤.١٠	٠.٩٧	١٢.١٠	٠.٧٩	*٦.٩٧	٪١٤.١٨
	الدرجة الكلية	٥٨.٣٠	١.٨٩	٦١.٩٠	٠.٩٧	*٧.٣٩	٪٦.١٧

* قيمة(ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٢.٠٩٣

يوضح جدول(٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(ت) ونسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الهجومية المركبة، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(ت) بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في المهارات الهجومية المركبة

المهارات الهجومية المركبة		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
		م	±ع	م	±ع	
مسك واستلام الكرة ثم التمرير	تركيز الاستلام	٧.٧٥	٠.٧٩	٦.٠٥	٠.٦٠	*٧.٤٧
	دقة التمرير	٧.٦٥	٠.٦٧	٥.٩٥	٠.٥١	*٨.٨٠
	سرعة الاداء	٢.٦٠	٠.٥٨	٣.٠٥	٠.٣٦	*٢.٨٧
	الدرجة الكلية	٦٤.٩٥	١.٣٦	٦١.٥٠	١.٠٠	*٨.٩١
مسك واستلام الكرة ثم التصويب من القفز	تركيز الاستلام	٨.٢٥	٠.٥٥	٦.٥٥	٠.٦٩	*٨.٤٠
	دقة التصويب	٥.٤٠	٠.٥٠	٤.١٦	٠.٦٠	*٦.٩٢
	سرعة الاداء	٤.٣٠	٠.٤٧	٤.٨٠	٠.٦٢	*٢.٨٠
	الدرجة الكلية	٦٥.٥٠	٠.٨٣	٦٢.١٠	٠.٩١	*١٢.٠٣
مسك واستلام الكرة ثم المحاورة ثم التصويب السلمى	تركيز الاستلام	٨.٣٥	٠.٤٩	٦.٦٥	٠.٥٩	*٩.٦٦
	دقة التصويب	٤.٧٠	٠.٤٧	٣.٧٥	٠.٤٤	*٦.٤٣
	سرعة الاداء	١١.٠٥	٠.٧٦	١٢.١٠	٠.٧٩	*٤.١٨
	الدرجة الكلية	٦٥.١٠	١.٢٩	٦١.٩٠	٠.٩٧	*٨.٦٤

* قيمة(ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥=٢.٠٤٢

يوضح جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(ت) بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في المهارات الهجومية المركبة، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والتي استخدمت استراتيجية التعلم الإتقاني ولصالح القياس البعدي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أسلوب التعلم الاتقاني حيث يتم تقسم كل مهارة مركبة الى وحدات تعليمية صغيرة يقوم المتعلم بتعلم كل وحدة على حدة ولا ينتقل الى الوحدة التالية إلا إذا أتقن هذه الوحدة تمام الإتقان وذلك من خلال الاختبارات التشخيصية عقب كل وحدة فرعية ويكون التعلم بطريقة الشرح اللفظي، واذا لم يستطيع التعلم بهذه الطريقة ينتقل الى البديل الأول وهو أسطوانة الوسائط الفائقة التي تحتوى على الخطوات الفنية والتعليمية لكل مهارة على حدة ثم دمج المهارات مع بعضه البعض حتى يشاهد مختلف الوسائط سواء صوت أو صورة أو فيديو أو خطوات فنية وتعليمية، واذا لم يستطع التعلم بهذه الوسيلة ينتقل الى البديل الثانى وهو استخدام الأسطوانة التعليمية لمشاهدة لقطات الفيديو للمهارة عن طريقة شاشة العرض اثناء الأداء في الملعب.

وفى هذا الصدد يشير **زيد الهويدى**(٢٠٠٢م) ان استراتيجية التعلم للإتقان تعد من الاستراتيجيات الهامة لأن ملامحها تؤكد على فهم المتعلم لطبيعة المهمة التي يتعلمها وتقسيم المنهج الى وحدات صغيرة وتقديم اختبارات خلال كل وحدة

في نهايتها مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة لتصحيح الاخطاء وتذليل الصعوبات التي تواجه المتعلمين مع اتاحة الوقت الكافي داخل الوقت الأصلي.(١٠: ١٢٥)

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من **جورمان وآخرون Jorman, et, al (٢٠٠٤م)**(٣٢)، **ووائل محمود حجازى (٢٠٠٦م)(٣٠)**، حيث أشارت نتائج دراستهم على حدوث تقدم لأفراد المجموعة التجريبية والمستخدمة لاستراتيجية التعلم للإتقان وذلك في الجانب المهاري قيد أبحاثهم، وبذلك يكون تحقق الفرض الأول للبحث.

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والتي استخدمت الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) ولصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحث ذلك إلى أن هذه الطريقة المتبعة(الشرح والنموذج) تقوم على الشرح اللفظي وإعطاء فكرة واضحة عن كيفية الأداء الصحيح من قبل المعلم ثم عمل نموذج للمتعلمين، ثم قيام المتعلم بالأداء والمعلم يقوم بتصحيح الأخطاء ثم التكرار من قبل المتعلم، ثم تقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ثم تأتي الممارسة والتكرار من جهة المتعلم، وهذا بلا شك يوفر للمتعلم فرصة جيدة للتعلم مما يؤثر بدور إيجابي على كفاءة الأداء المهارى، ومن ثم فهي تؤثر تأثير إيجابياً في كفاءة الأداء الهجومي المركب قيد البحث.

ويتفق مع نتائج دراسة كل من **لمياء فوزى محروس**(٢٠٠٠م)(١٨)، **وائل محمود حجازي**(٢٠٠٦م)(٣٠)، **علاء الدين محمد السيد(٢٠١١م)(١٣)**، حيث أشارت نتائج دراستهم على حدوث تقدم لأفراد المجموعة الضابطة والمستخدمة للأسلوب المتبع (الشرح والنموذج) وذلك في الجانب المهاري قيد أبحاثهم، وبذلك يكون تحقق الفرض الثاني للبحث.

يتضح من جدول(٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والتي استخدمت استراتيجية التعلم الإتقاني في جميع الاختبارات المهارية الخاصة بالمهارات الهجومية المركبة ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث سبب تقدم المجموعة التجريبية عن الضابطة الى استراتيجية التعلم الإتقاني حيث ان التعلم الإتقاني يحتوى في طياته على جزء هام جداً وهو في نفس الوقت غير موجود بالطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) وهو الاختبارات التشخيصية والتي تساعد على التعرف على مستوى المتعلم هل وصل الى النسبة المطلوبة من عملية التعلم وهى ٨٠٪ فأكثر أم لا، وبالتالي يسمح باستخدام بديل اخر في عملية التعلم للوصول بالمتعلم الى النسبة المطلوبة، وهو بذلك يراعى مبدأ هام جداً في عملية التعلم وهى الفروق الفردية بين المتعلمين.

بالإضافة الى ان التعلم الإتقاني يمكن المتعلم من التركيز على كل جزء من أجزاء المهارات المركبة أثناء ادائها والانتباه للخطأ وتصحيحه، كما يعمل التعليم للإتقان على تجزئة المادة الى وحدات صغيرة وبتالي تحديد الاهداف بدقة لكل وحدة وتطبيق الاختبارات المبدئية في بداي الوحدة لمعرفة مستوى المتعلم ثم تطبيقها في نهاية الوحدة وبذلك يمكن تحديد الأخطاء وتوضيح أسبابها وكذلك تصحيحها مما يعمل على توفير تغذية راجعة فورية تفيد المتعلم في عملية التعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من **إبراهيم الفار**(٢٠٠٠م)، **فاضل خليل**(٢٠٠٢م) أن أستراتيجية التعلم الإتقانى تثرى العملية التعليمية من خلال تقسيم محتوى المادة التعليمية إلى أجزاء (إطارات) تعليمية مصغرة مرتبة بشكل منطقي يسمح للمتعلمين بالتفاعل مع هذه الوحدات وفقاً لقدراتهم وميولهم من منطلق مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، بالإضافة إلى تحديد مستوى المتعلم قبل وبعد الوحدة التعليمية ليتعرف المتعلم على مستواه الحقيقي وما أنجزه، وبذلك يجعل المتعلم إيجابياً لا سلبياً كما يحدث في الطريقة التقليدية والقائمة على التقلين وسلبية المتعلمين.(١: ٦٢)،(١٦: ٩٥)

وهذا يشير الى ان استراتيجية التعلم الإتقاني أكثر ايجابية على الأداء الحركي لبعض المهارات الهجومية المركبة من الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة كلاً من **علاء الدين محمد السيد**(٢٠١١م)(١٣)،

و**فاطمة محمود أبو عبدون(٢٠١١م)(١٧)، والسيد هاشم أحمد(٢٠١٤م)(٨)**، حيث اشارات نتائج دراسة كل منهم الى ان استخدام استراتيجية التعلم الإتقاني أثر إيجابياً في تعلم الجانب المهارى لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث للبحث.

كما يتضح من الجدولين(٣، ٤) وجود فروق في نسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لكل من المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، حيث كانت أعلى نسبة تحسن لاختبار مسك الكرة ثم التصويب من القفز(دقة التصويب) حيث بلغت ١٢٥.٠٠٪ وأقل نسبة تحسن لاختبار مسك واستلام الكرة ثم المحاورة ثم التصويب السلمى(الدرجة الكلية للاختبار) حيث بلغت ١١.٤٧٪ للمجموعة التجريبية، بينما كانت أعلى نسبة تحسن لاختبار مسك واستلام الكرة ثم المحاورة ثم التصويب السلمى (دقة التصويب) حيث بلغت ٧٤.٤٢٪ وأقل نسبة تحسن لاختبار مسك واستلام الكرة ثم المحاورة ثم التصويب السلمى(الدرجة الكلية للاختبار) حيث بلغت ٦.١٧٪ للمجموعة الضابطة.

ويرجع الباحث ذلك الى أن استراتيجية التعلم الإتقاني أسهمت بشكل أكثر إيجابية في زيادة دور المتعلمين في الحصول على المعلومات العديدة عن المهارات الهجومية المركبة، وكذلك إثارة دافعية المتعلمين نحو المشاركة الإيجابية في عملية التعلم دون الشعور بالملل وعدم الرغبة في الأداء، نتيجة لعرض المحتوى بشكل جيد يجعل التعلم عملية ممتعة ومثمرة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه **عبد العظيم الفرجانى**(١٩٩٨م) أن أستراتيجية التعلم الإتقانى يتم فيها وضع المقرر الدراسي على شكل مهام تعليمية متتابعة مترابطة من السهل إلى الصعب، ويبين للمتعلم أن هذه المهام لابد من إتقانها وفقاً لسرعته الذاتية وقدراته وأستعداده، وتوضيح البدائل التعليمية المقترحة في إستراتيجية التعلم الإتقانى حتى يتسنى للمتعلم إختيار البديل المناسب.(١٢: ١٢١) وبذلك يكون قد تحقق الفرض الرابع للبحث.

الاستخلاصات:

١. تؤثر أستراتيجية التعلم الإتقانى تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً على مستوى الأداء الحركي لبعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة.
٢. تؤثر الطريقة المتبعة(الشرح والنموذج) تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً على مستوى الأداء الحركي لبعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الحركي لبعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية.
٤. تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوى الأداء الحركي لبعض المهارات الهجومية المركبة بكرة السلة.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحث بما يلى:

١. ضرورة استخدام أستراتيجية التعلم الإتقانى للإرتقاء بمستوى الأداء الحركي لبعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق.
٢. إجراء المزيد من البحوث التجريبية بإستخدام أستراتيجية التعلم الإتقانى ومقارنته بالأساليب التدريسية الأخرى، واختيار الأسلوب المناسب منها للوصول إلى درجة الإتقان في الجوانب المختلفة للمهارات الهجومية المركبة بكرة السلة.
٣. تطبيق أستراتيجية التعلم الإتقانى في مجالات رياضية اخرى.

٤. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث للتعرف على أهمية وتأثير أستراتيجية التعلم الإتقاني على الجانب المعرفي والوجداني في كرة السلة.

المراجع:

أولاً :المراجع العربية:

١. إبراهيم عبد الوكيل الفار(٢٠٠٠م): تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

٢. أبو النجا أحمد عز الدين(٢٠٠٤م): التدريس "طرق – الأساليب – الإستراتيجيات"، مكتبة شجرة الدر، المنصورة.

٣. أحمد سالم بركات وأحمد أمين محمد(٢٠١١م): أثر التعلم الإتقاني المهارى في تطوير بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد(٤٥)، العدد(٨٧)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

٤. أحمد على على حسين(١٩٩٨م): محددات انتقاء الناشئين في رياضة كرة السلة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

٥. أحمد يوسف عاشور(٢٠٠٢م): مقارنة أسلوبي التطبيق الموجه والتطبيق الذاتي متعدد المستويات على بعض المهارات الاساسية والصفات البدنية الخاصة للمبتدئين في كرة السلة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.

٦. إسلام توفيق السرسى(٢٠٠٥م): تأثير تنمية التوافق العضلي العصبي على سرعة ودقة بعض الأداءات الهجومية المركبة لدى ناشئي كر السلة, رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان.

٧. السيد عبد المقصود(١٩٨٦م): نظريات التدريب الرياضي, منشأة المعارف، الاسكندرية.

٨. السيد هاشم أحمد(٢٠١٤م): تأثير التعلم للإتقان على مستوى أداء بعض مسابقات ألعاب القوى لتلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة الكويت، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد(٤٨)، العدد(٩٤) الجزء الأول، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.

٩. حسن سيد معوض(٢٠٠٣م): كرة السلة للجميع، ط٧، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٠. زيد الهويدى(٢٠٠٢م): مهارات التدريس الفعال، دار الكتاب الجامعي، العين، ٢٠٠٢م.

١١. عبد الحليم حافظ ياسين(٢٠١٢م): تأثير التعلم الإتقاني في تعلم مهارة الإرسال بالتنس الأرضي، مجلة كلية التربية الرياضية، المجلد(٢٤)، العدد(٤)، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق.

١٢. عبد العظيم الفرجانى(١٩٩٨م): تطوير تكنولوجيا التعليم، ط٢، دار المعارف، القاهرة.

١٣. علاء الدين محمد السيد(٢٠١١م): تأثير استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان على مستوى أداء سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.

١٤. على حسن راشد(٢٠٠١م): اختيار المعلم واعداده ودليل التربية العملية، دار الفكر العربي القاهرة.

١٥. على محمد العجمى(٢٠٠١م) : تأثير برنامج تدريبي مقترح لبعض المهارات الهجومية المركبة بالكرة على مستوى اداء لاعبي كرة السلة، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا.

١٦. فاضل خليل ابراهيم(٢٠٠٢م): استراتيجية التعلم من أجل التمكن، رسالة التربية، العدد الأول، وزارة التربية والتعليم، مسقط، سلطنة عمان.

١٧. فاطمة محمود أبو عبدون(٢٠١١م): فاعلية إستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان على مستوى أداء التصويب من السقوط في كرة اليد، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد(٣٨)، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.

١٨. لمياء فوزى محروس(٢٠٠٠م): تأثير استخدام بعض اساليب التدريس على مستوى الاداء المهارى والدافعية لبعض المهارات الاساسية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

١٩. مجدي عزيز إبراهيم(٢٠٠٥م): الأصول التربوية لعملية التدريس، ط٤، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢٠. محمد ابراهيم جاد الحق(٢٠٠٨م): تأثير التدريبات الحركية المنفردة والمركبة في تحسين مستوى الأداء الهجومي للاعبي كرة السلة, رسالة دكتوراه, كلية التربية الرياضية, جامعة طنطا.

٢١. محمد أحمد الجمال(٢٠٠٩م): فاعلية تدريبات الأداءات الحركية المركبة على تنمية بعض المتغيرات البدنية والمهارية لدى ناشئ كرة السلة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

٢٢. محمد جمال الدين عبد الحميد(١٩٨٨م): أثر استخدام إجراءات التعلم حتى التمكن على تمكن الطالبات المعلمات من بعض مهارات تخطيط الدروس اليومية، حولية كلية التربية، العدد السادس، السنة السادسة، جامعة قطر.

٢٣. محمد سعد زغلول، مكارم حلمي أبوهرجه، هاني سعيد عبد المنعم(٢٠٠١م): تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٢٤. محمد شوقي كشك، امر الله الباسطي(٢٠٠٠م): اسس الاعداد المهارى والخططى في كرة القدم(ناشئين-كبار)، منشأة المعارف، الاسكندرية.

٢٥. محمد عطية خميس(٢٠٠٣م): منتوجات تكنولوجيا التعليم، مكتبة دار الكلمة، القاهرة.

٢٦. محمد محمود الحيلة(٢٠١٠م): طرائق التدريس واستراتيجياته، ط٢، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

٢٧. مصطفى عبد السميع محمد(١٩٩٩م): تكنولوجيا التعليم دراسات عربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٢٨. ندى محفوظ عبد العظيم(٢٠٠٧م): تحديد المستويات المعيارية لبعض اختبارات المهارات المركبة الهجومية للاعبات كرة السلة، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، المجلد رقم ٤٠، العدد رقم ٧٦ (أ)، ديسمبر ٢٠٠٧م.

٢٩. نفين فاروق محمود(٢٠١١م): فاعلية برنامج تعليمي مقترح لبعض الاداءات المهارية المركبة على تحسين مستوى الاداء في كرة الطائرة، انتاج علمي، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق، المجلد ٤٥، العدد ٨٧- ديسمبر ٢٠١١م.

٣٠. وائل محمود حجازى(٢٠٠٦م): تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان على تعلم بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة السلة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.

٣١. وفيقة مصطفى حسن أبوسالم(٢٠٠٧م): تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية، الكتاب الأول، منشأة المعارف، الإسكندرية.

ثانياً :المراجع الأجنبية:

32. Jorman, L.(2004): Effect of Amastery Learning Strategy on Teaching the Basic Skills Basket ball, Journal of Educational Research,Vol., 92, No., 5.

الملخص باللغة العربيـة

تأثير إستخدام استراتيجية التعلم الإتقاني المدعم ببعض الوسائط التعليمية على الأداء الحركي لبعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة.

هانى أحمد أحمد عبدالعال

قسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية بكلية التربية الرياضية للبنين- جامعة الزقازيق.- **جمهورية مصر العربية**

استهدف البحث الحالي الى التعرف على تأثير إستخدام استراتيجية التعلم الإتقاني المدعم ببعض الوسائط التعليمية على الأداء الحركي لبعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة.

ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال التصميم التجريبي الذي يعتمد على القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين، إحداهما تجريبية والثانية ضابطة، وتألفت عينة البحث من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق والبالغ عددهم (٣٩٠) طالب، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهن (٤٠) طالب، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وضابطة قوام كل مجموعة(٢٠) طالب، ولقياس الأداء القبلي والبعدي في مجموعتي البحث أستخدم الباحث الاختبارات البدنية والاختبارات المهارية الخاصة بالمهارات الحركية الهجومية المركبة في كرة السلة قيد البحث، وقد قم الباحث باستخدام استراتيجية التعلم الإتقاني على المجموعة التجريبية والأسلوب المتبع (الشرح والنموذج) على المجموعة الضابطة وبعد الانتهاء من جمع البيانات أخضعها الباحث للمعاملات الإحصائية للحصول للنتائج وتوصل الباحث إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الحركية الهجومية المركبة قيد البحث..

الملخص باللغة الإنـجليزيـة

Effect of using perfection learning strategy with educational media on motion performance of complex offensive skills in basketball.

Hany Ahmed Ahmed Abd Elal

Current search aimed at identifying the impact of the use of learning strategy Alatghani the kinetic collection of some offensive performances composite basketball.

To achieve the aim of the research, the researcher used the experimental method through experimental design which is based on two measurements prior and subsequent to two groups, one experimental and the second officer. The sample consisted search of the second year students of the Faculty of Physical Education for Boys Zagazig University's (390) student, has been selected sample Find the way intentional, and their number (40) student, has been divided into two groups and the officer strength of each group experimental group (20) students, and to measure performance pre and post in my group Find researcher used physical tests and tests footwork own performances kinetic offensive mounted in basketball under discussion, was then a researcher using learning strategy Alatghani the experimental group and the method followed (explanation and model) on the control group after the completion of data collection subdued researcher transactions Statistical get the results and the researcher to exceed the experimental group to the control group in the performance of some renderings kinetic offensive level of the vehicle in question.